كذلك لرائى صورته على قدرها من غير كبر فاحش
أو صغر فاحش وقد رأى صورته بلا شك بما
يصدق فيما يراه فما تلك الصوره المرئيّة ومعلومة
مجهوله اظهر الله سبحانه وتعالى هذه الحقيقه
لعبده ليعلم ويتحقق انه اذا عجز وحار فى حقيقة
هذا ولم يحصل عنده علم بما هيّته فهو بخالقه
اجهل واعجز واشدّ حيرة وينبّهه بذلك انّ
التجليات له ادقّ والطف معنى من هذا الذى
قد كلّت العقول فيه وعجزت عن ادراك حقيقته
الى ان عجزت هل له ماهيه او لا ماهيه له فانّها
لا تلحقه بالعدم المحض ولا بالوجود المحض ولا
بالامكان المحض والى مثل هذه الحاله يصير الانسان
فى نومه وبعد موته يرى الاعراض صورًا قائمة
متجسّده لا يشك فيها والمكاشف يرى فى

يقظته

يقظته مايراه النّائم فى حال نومه ومايراه
الميّت بعد موته كما يرى فى الاخره صور الاعمال
توزن والموت يذبح وهى كلّها اعراض وسبّت
فسبحان من يجهل ولا يعلم ويعلم ولا يجهل
لا اله الّا هو ومن النّاس من يدرك بعين
الحسّ هذا المخيّل ومن النّاس من يدركه بعين
الخيال اصفى فى حال اليقظه واتمّ فى النّوم
فبعين الخيال قطعًا فاذا اراد الانسان
ان يعرف فى حال يقظته حيث كان فى الدّنيا
او يوم القيمه فلينظر الى المتخيّل وليقيّده و
بنظره فان اختلفت عليه كوان المنظور اليه
اختلافه التكوينات ولا ينكر انه ذلك بعينه
ولا يقيّده النّظر عن اختلاف التكوينات فذلك

Copyright © King Saud University